# الأمراض المعدية
## البكتيرية المشتركة بين الإنسان والحيوان

### الكزاز < Tetanus. مرض بكتيري

داء الكزاز مرض معدي شديد الخطورة، والكائن المسبب له بكتيريا لاهوائية تعيش في التربة وفي الفضلات الحيوانية. وتدخل الجسم من خلال الجروح أو الخدوش أو وخزة خفيفة، ويفرز هذا الميكروب سموماً فعالة إلى الدم ومن ثم تظهر العراض والعلامات المرضية بعد فترة الحضانة،
ومن بعض اعراض هذا المرض الكزاز (التيتانوس Tetanus)
بأنه يتصف بتقلصات عضلية شديدة. و(مرض الكزاز موجود في جميع دول العالم.)

### الأشخاص المعرضون للإصابة:
-العاملين في المجال الزراعي، والعاملين في مجال الخدمات العامة حيث تتطلب أعمالهم الاحتكاك او التعرض للتربة.
-الأطفال حديثو الولادة ونتيجة لقطع الحبل السري بآلة حادة غير معقمة وربما ملوثة بمسبب المرض.
-الأشخاص المصابون بالحروق حيث يكونون عرضة لتلوث الحروق والجروح بميكروبات الكزاز.
-تنتقل البكتيريا المسببة لمرض الكزاز إلى جسم الإنسان الجريح نتيجة لتلوثه بتراب يحتوي عليها، أو عن طريق المسامير الملوثة بها.

### أعراض مرض الكزاز Tetanus
-. تستغرق فترة الحضانة بين ثلاثة أيام إلى عدة أسابيع حتى تظهر اعراض المرض على الشخص المصاب بهذا الميكروب.
-. ويعتمد ذلك على طبيعة الجرح وموقعة ومدى تلوثه بميكروبات الكزاز.
-. في حالة تلوث الحبل السري تكون مدة الحضانة أقصر، أو تدخل جسم الإنسان عن طريق الجروح أو الحروق، حيث تفرز سمومها داخل الجسم والتي تنتقل بسرعة إلى الجهاز العصبي.
لذا فإن الأعراض تكون عصبية حيث تتشنج العضلات في بداية المرض من عضلات الفك السفلي والرقبة حيث لا يستطيع المريض فتح فمه لشدة الآلام.
ثم يتبعه تصلب عضلات الجذع (الجسم) كالتالي: تصلب الظهر وتقلصها، تصلب عضلات الأطراف وتقلصها.

### الوقاية من مرض الكزاز Tetanus
-نشر ثقافة التوعية الصحية بين الأشخاص في جميع المجالات. (النظافة تقاوم الامراض المعدية)
-تلقيح الأطفال خلال الأشهر الاولى باللقاح الثلاثي (ضد الدفتريا والكزاز والسعال الديكي) حسب جدول زمني معين، ثم أخذ جرعة منشطة بعد سنة وأخرى بعد سنتين.
-إرشاد الامهات الحوامل بضرورة أخذ جرعات من اللقاح المضاد للمرض لوقاية أطفالهن بعد الولادة من الاصابة.
-إرشاد العاملين في غرف العمليات حول أهمية النظافة والتعقيم.
-يجب تلقيح العاملين في المجال الزراعي وغيرهم وكذلك حقنهم بمصل مضاد الكزاز أثناء تعرضهم للإصابة بجروح.

### الدفتيريا Diphtheria
داء الدفتيريا مرض حاد معد،
يحدث عدوى سطحية غالياً في الغشية المخاطية للممر التنفسي العلوي أو الجلد، ولا يصيب الأنسجة الأخرى، ويستطيع انتاج سموم داخلية قد تسبب التهاباً في الاعصاب أو في عضلة القلب.

داء الدفتيريا الذي( تسببه البكتيريا الوتدية الدفتيرية) ، والتي تسبب التهاب موضعي للحلق مع إفراز مادة مخاطيه لاصقة رمادية بيضاء ويكون مصحوب بتسمم دموي بسبب إفراز كمية من السموم.

## طريقة انتقال العدوى

-في المجتمعات (الفقيرة) التي تكون فيها داء الدفتيريا مستوطنة، يوجد اشخاص يكونون حاملين للمرض من ذوي الحلق السليم (حيث يكون مسبب المرض محفوظ في حلق وأنف حامل المرض بدون ظهور الأعراض عليه)، ويكون مصدر عدوى للأخرين.
-الغبـار في المستشفيات والمراكز الصحية ربما يكون ملوثاً بالإفرازات الجافة، حيث تنتشر العدوى بالهواء المحمل بالميكروبات المسببة للمرض.
- حليب الأبقار الملوث بالدفتريا نتيجة تلوثه من مصدر آدمي الحامل للعدوى.

## الوقاية من مرض الدفتيريا

-نشر ثقافة التوعية الصحية بين افراد المجتمع، وبالأخص الآباء وتعريفهم بخطورة المرض وفوائد التحصين ضده.
-تلقيح الأطفال من عمر ٦ – ٨ شهور (والالتزام بوقت اللقاح) وتلقيحهم باللقاح الثلاثي الذي يحتوي على خليط من توكسويد الدفتيريا مع لقاح السعال الديكي مع توكسويد الكزاز. ويجب حقن الطفل على ثلاث جرعات شهرية تحت الجلد أو في العضل.
-الوقاية من الاحتكاك مع الأشخاص المرضى أو استخدام أدواتهم.
-التطهير الجيد للمستشفيات والمراكز الصحية ولجميع الأدوات الملوثة.
- بسترة الحليب أو غليه جيداً في الأماكن التي يستوطن فيها المرض.

## ٣-داء الحمى المالطية: البروسيلا يسبب المرض بكتيريا يطلق عليها البروسيلا

وتوجد العديد من التسميات لهذا الداء: حمى البحر الأبيض المتوسط، الحمى المالطية، الحمى المتموجة وداء البروسيلا.
وينتشر المرض في معظم دول العالم. وينتشر بين الرجال أكثر من النساء بسبب المخاطر المهنية التي قد يتعرض لها الرجال.
وتظهر حالات فردية أو وبائية في الاشخاص من مستهلكي الحليب الغير مغلى أو المبستر. وداء البروسيلا من أكثر الأمراض أهمية، وهو يسبب في مشكلات خطيرة للصحة العامة. ويتميز سير المرض الحاد في الإنسان بوجود الحمى غير المنتظمة، أو المتموجة مع عرق شديد وغزير وقشعريرة وآلام في المفاصل والعضلات.

## الوقاية من الحمى المالطية (البروسيلا ):

-نشر الوعي الصحي بين العاملين في المجال الزراعي والحيواني.
-غلي الحليب مع تقليبه أو بسترته بدرجة كافية لقتل ميكروب البروسيلا قبل الشرب.
-معالجة الأشخاص المصابين. وتحصين العاملين في الحقل البيطري والزراعي وغيرهم.
-عزل وذبح الحيوانات التي ثبت إصابتها بهذه الميكروبات.
-تحصين الحيوانات ضد المرض باستعمال اللقاحات الواقية من المرض.
-التخلص الصحي من إفرازات الحيوانات المصابة وتطهير حظائرها بعد التخلص من الحيوانات المصابة.

# الأمراض المعدية

## الفطرية المشتركة بين الإنسان والحيوان

### الأمراض الفطرية

تقسم الأمراض الفطرية التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان إلى ثلاثة هي:

الفطريات الجلدية الخارجية هي الفطريات المحبة للجلد والتي تغزو فقط طبقة الجلد الخارجية والشعر والأظافر ومن أمثلة هذه الأمراض التي (تعيش على السطح الخارجي للجلد)

مرض داء السعف Ring Worm (Tinea)من الآفات الفطرية التي يكثر حدوثها في الإنسان، وتوجد هذه الفطريات في الشعر وتسبب تقصفه وسقوطه، وقد توجد في الجلد الأمرد أو في الأظافر.

## اقسام داء السعف

-لمسبب لمرض السعف هي سلالات مختلفة من الفطريات كما يلي:
الفطر الشعري المتفرع، الفطر البذري الدقيق والفطر البشروي، الفطر القرني والفطور الشعرية الشنلانيية.

والإنسان هو العائل لهذه الفطريات وفترة الحضانة للعدوى بالفطريات المحبة للجلد تتراوح بين ٥ إلى ١٢ يومن والآفات الفطرية المرضية الناتجة تميل إلى الاستدارة. وتختلف ظهورها على حسب الجلد المصاب ويمكن تقسيمها على منطقة الاصابة إلى:

١- المناطق الجلدية الخالية من الشعر في الإنسان: نجد ان مرض السعف له حجم محدد وحواف واضحة مع تكون قشور على هيئة بثرات وحويصلات ويمكن ان تكون مفردة أو متعددة مع ظهور التهاب حبيبي في الطبقات العميقة من الجلد، ويسمى سعفة الجسم.

٢- في فروة الرأس: الفطريات المحبة للجلد تسبب فقدان الشعر على هيئة بقع خالية من الشعر، وتكوين القشور، والعرض الأساسي هو الحكة. وأكثر حدوثاً في الأطفال وتكون شديدة العدوى بين الأطفال، والشعر المصاب بالفطريات يتقصف ويسقط بسهولة

٣- بين أصابع القدم وفي باطن الرجل: هذه المناطق هي أفضل المناطق للفطريات المحبة للجلد. ويظهر الجلد تغيرات تختلف من تهتك شديد للجلد مع تكوين بثرات صغيرة والعرض الأساسي الحكة، وتسمى سعفة القدم (داء القدم الفطرى).

٤- في الأظافر: تصيب الفطريات أظافر اليدين والقدمين مما يؤدي إلى نمو غير منتظم للأظافر ويحدث تغير في لونها وتصبح سميكة وهشة سهلة التقصف وتسمى سعفة الأظافر.
٥- الذقن واللحية: العدوى الفطرية المزمنة في الأماكن التي تحلق في الوجه والرقبة (الذقن واللحية).

٦- القراع: تصيب الفطريات فروة الرأس وتسمى (الدريقة) حيث يكون شكل المرض على هيئة الكأس وهي كتلة صفراء من الفطر وبقايا نسيجية لها رائحة كريهة، وتؤدى هذه الحالة المرضية إلى القراع ونعني قلة الشعر أو صلع دائم في بؤرة الرأس والعدوى تكون مزمنة. والمسبب للقراع هو الفطور الشعرية الشنلانيية. ويصيب القراع الشعر وجلد فروة الرأس، ويكون لون الشعر المصاب رمادي ويتقصف وتظهر الدريقة أو مجموعة من الدريقات ذات اللون الأصفر في فروة الرأس، وتتجمع الدريقات لتكوين قشرة كاملة ولها رائحة كريهة.

## طريقة العدوى

تختبئ مسببات مرض السعف في الشعر وقشور الجلد، وتظل حية لمدة معينة، وذلك يعتمد على درجة الحرارة والرطوبة، ومعظم الفطريات المحبة للجلد يمكن ان تحيا لمدة (سبعة شهور).
وتنتقل العدوى من المريض بالتماس المباشر أو الغير المباشر، ويمكن ان تنتقل العدوى في الظروف الصحية السيئة وفي الازدحام. والتربة هي المستودع الأساس لعدوى الفطريات، وذلك للخمس انواع الأولي. وفي حالة مرض القراع فإن العدوى تتم من المخالطة المباشرة مع المريض أو استخدام الأدوات مثل المناشف والأمشاط وحمامات السباحة. ومن الجدير بالذكر ان مرض القراع يحدث في صورة فردية وليس بصورة وبائية (جماعية) مثل مرض السعف.

## الوقاية من الفطريات (النظافة)

- نشر التثقيف الصحي في المجتمعات، وخاصة تعليم المريض كيفية انتشار المرض، ويجب عدم استخدام المسابح العامة.
-إزالة الشعر وقشور الجلد المصابة باستخدام مبيدات الفطريات.
- التعقيم الجيد لفراش والملابس وأدوات التجميل التي استخدمها المريض